المجدي في انساب الطالبين للعمري – دراسة في المنهج والموارد

Al-Mujdi fi Ansab al-Talibin lil-Umari -A Study in Methodology and Resources

م.د. هيفاء طارش فنجان

Dr. Haifa Tarish Finjan

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم التاريخ

Al-Mustansiriya University/ College of Basic Education/ Department of History

Email: haifa_tarsh@uomustansiriyah.edu.iq.

الكلمات المفتاحية: المجدي في أنســـاب الطالبيين، العمري، علم الأنســـاب، آل أبي طالب، الطالبيون، الأنساب العربية، التراث الإسلامي.

Keywords: Al-Majdi fi Ansab al-Talibiyyin, Al-Umari, Genealogy, Ahl al-Bayt, Talibiyyin, Arab Genealogy, Islamic Heritage.

الملخص:

يتناول هذا البحث كتاب *المجدي في أنساب الطالبيين* للنسابة نجم الدين أبي الحسن علي العمري، بوصفه واحداً من أهم المصادر التراثية التي اهتمت بتوثيق أنساب آل أبي طالب وفروعهم المختلفة. ويسعى البحث إلى بيان القيمة العلمية والتاريخية للكتاب، من خلال دراسة منهج العمري في عرض الأنساب، وتحليل طريقته في توثيق الروايات النسبية، فضلاً عن إبراز مكانة الكتاب بين مؤلفات علم الأنساب في الحضارة الإسلامية.

وقد اعتمد البحث على المنهج التاريخي التحليلي، من خلال تتبع النصوص الواردة في كتاب *المجدي* ومقارنتها بما ورد في كتب التاريخ والأنساب الأخرى، مع التركيز على الجوانب المتعلقة بأنساب الطالبيين وأثرهم في التاريخ الإسلامي المبكر. كما تناول البحث أهمية علم الأنساب عند العرب، وأسباب اهتمام المسلمين بأنساب آل البيت، إضافة إلى دراسة أبرز الشخصيات الطالبيّة التي ورد ذكرها في الكتاب.

وتوصل البحث إلى أن العمري كان من أبرز علماء الأنساب في القرن الخامس الهجري، وأن كتابه تميز بالدقة والتنظيم والشمول، إذ جمع بين المادة النسبية والإشارات التاريخية والاجتماعية، مما جعله مرجعاً مهماً اعتمد عليه كثير من العلماء والنسابين في العصور اللاحقة.

•

Abstract

This research examines the book *Al-Majdi fi Ansab al-Talibiyyin* by the genealogist Najm al-Din Abu al-Hasan Ali al-Umari, which is considered one of the most significant classical sources concerned with documenting the genealogies of the descendants of Abu Talib and their various branches. The study aims to clarify the scholarly and historical value of the book through analyzing al-Umari's methodology in presenting genealogies and documenting genealogical narrations, as well as highlighting the book's status among Islamic genealogical works.

The research adopts a historical and analytical approach by examining the texts contained in *Al-Majdi* and comparing them with other historical and genealogical sources, with particular emphasis on the genealogies of the Talibiyyin and their role in early Islamic history. The study also discusses the importance of genealogy among the Arabs, the reasons behind Muslim interest in the lineage of Ahl al-Bayt, and the major Talibiyyin figures mentioned in the book.

The research concludes that al-Umari was among the leading genealogists of the fifth Islamic century, and that his book is distinguished by accuracy, organization, and comprehensiveness, as it combines genealogical material with historical and social references, making it an important source relied upon by later historians and genealogists.

المقدمة:

تُعَدُّ دراســة الأنســاب العربية من العلوم التي حظيت باهتمامٍ واســعٍ عند المؤرخين والنســابين المسلمين، لما لها من أثرٍ كبير في فهم البنية الاجتماعية والسياسية والدينية للمجتمع الإسلامي، ولا ســيما ما يتصــل بأنســاب آل البيت عليهم الســلام الذين ارتبطت أســماؤهم بتاريخ الدعوة الإسـلامية وأحداثها الكبرى منذ بزوغ فجر الإسـلام. وقد أولى العلماء عنايةً خاصـةً بأنسـاب آل أبي طالب لما لهذه الأسرة من منزلة رفيعة في التاريخ الإسـلامي، إذ انحدر منها الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وولداه الحسن والحسين عليهما السلام، فضـلاً عن الشخصـيات الأخرى التي كان لها حضور بارز في ميادين السياسة والعلم والجهاد.

ويُعَدُّ كتاب *المجدي في أنساب الطالبيين* للعمري من أبرز المصـادر التي تناولت أنساب آل أبي طالب بصـورة دقيقة ومنظمة، إذ جمع فيه مؤلفه أخبار الطالبيين وأنسـابهم وفروعهم مع الإشـارة إلى كثير من الوقائع التاريخية المرتبطة بهم. وقد اكتسب الكتاب أهمية خاصة بين كتب الأنساب لكون مؤلفه من علماء هذا الفن ومن المهتمين بتوثيق سلاسل النسب الطالبي، فضلاً عن اعتماده على مصادر متقدمة وروايات متعددة أسهمت في إغناء مادته العلمية.

ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على آل أبي طالب حتى سنة (51هـــ) من خلال كتاب *المجدي في أنسـاب الطالبيين*، مع بيان منهج العمري في عرض الأنسـاب، وتحليل ما أورده من أخبار تتعلق بأبناء أبي طالب وذريتهم، وربط ذلك بالأحداث التاريخية التي شهدها صدر الإسلام حتى نهاية المدة المحددة للبحث. كما يسـعى البحث إلى إبراز القيمة العلمية للكتاب ومكانته بين كتب الأنساب والتاريخ.

وقد اعتمد البحث على المنهج التاريخي التحليلي القائم على تتبع النصـــوص الواردة في كتاب *المجدي* ومقارنتها بما ورد في المصــادر التاريخية والأنســابية الأخرى، مع توثيق المعلومات من مصادرها الأصلية قدر الإمكان، للوصول إلى صورة علمية دقيقة عن آل أبي طالب ودورهم في الحياة الإسلامية المبكرة.

التمهيد:

التعريف بالمؤلف والكتاب:

أولاً: التعريف بالعمري

هو السيد النسابة نجم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري، أحد أعلام علم الأنساب في القرن الخامس الهجري، وينتمي إلى الأسرة العمرية العلوية التي اشتهرت بالعناية بأنساب الطالبيين وتدوين أخبارهم (ابن عنبة، 1423هـ، ص31).

. وقد اكتسب العمري مكانة علمية مرموقة بين علماء النسب بسبب دقته في نقل الأنساب واعتماده على الروايات المتوارثة والوثائق المتصلة ببيوتات الطالبيين، حتى أصبح كتابه من المصادر الأساسية التي رجع إليها من جاء بعده من النسابين والمؤرخين (العمري، 2001م، ص11–14).

وقد عاش العمري في بيئة علمية ساعدته على التعمق في دراسة أنساب آل البيت، فكان واسع الاطلاع على كتب التاريخ والسير والأنساب، الأمر الذي انعكس بوضوح على مؤلفاته، ولا سيما كتاب *المجدي في أنساب الطالبيين* الذي يُعَدُّ من أهم ما وصل إلينا في هذا الباب. وتميز أسلوبه بالجمع بين الاختصار والدقة، إذ كان يورد النسب بصورة واضحة مع الإشارة إلى أبرز الأخبار التاريخية المرتبطة بالشخصيات التي يترجم لها (الزركلي، 2002م، ج5، ص12).

ولم يقتصر اهتمام العمري على ذكر التسلسل النسبي فحسب، بل كان يحرص على بيان أحوال الشخصيات الطالبيّة ومكانتها الاجتماعية والعلمية والسياسية، مما منح كتابه قيمة تاريخية إلى جانب قيمته النسبية. وقد اعتمد عليه كثير من العلماء المتأخرين، ومنهم ابن عنبة في كتابه *عمدة الطالب*، الذي نقل عنه في مواضع متعددة (كحالة، 1957م، ج7، ص45) .

ثانياً: التعريف بكتاب *المجدي في أنساب الطالبيين*

يُعَدُّ كتاب *المجدي في أنساب الطالبيين* من المصادر المهمة في علم الأنساب، وقد خصصه العمري لذكر أنساب ذرية أبي طالب بن عبد المطلب وفروعهم المختلفة، مع التعرض لأخبارهم وأماكن انتشارهم وبعض الوقائع المتعلقة بهم. ويتميز الكتاب بشموله لفروع الطالبيين من أبناء الإمام علي عليه السلام وغيرهم من أبناء أبي طالب، مما جعله مرجعاً أساسياً للباحثين في أنساب آل البيت (العمري، ص15–20). وقد سار المؤلف في كتابه وفق منهج مرتب ومنظم، إذ بدأ بذكر الأصول الكبرى ثم تفرع إلى البطون والأفخاذ، مع توضيح الصلات النسبية بين الفروع المختلفة. كما حرص على ذكر الألقاب والكنى وبعض الصفات التي اشتهرت بها الشخصيات الطالبيّة، الأمر الذي يسهل على القارئ تتبع السلسلة النسبية وفهم تشعباتها (ابن حزم، 1983م، ص61–63) .

ومن أبرز ما يميز الكتاب اعتماد مؤلفه على مصـــادر متقدمة وروايات متوارثة لدى النســـابين، فضــلاً عن عنايته بالمقارنة بين الأقوال المختلفة في بعض المســائل النســبية، حيث كان يرجح أحياناً بين الروايات أو يشـير إلى مواضــع الاختلاف. ولذلك اكتسـب الكتاب مكانة علمية كبيرة بين كتب الأنســاب، واعتمد عليه عدد من المؤرخين والنســابين في العصــور اللاحقة (ابن عنبة، المصدر السابق ، ص35–38).

كما تتجلى أهمية الكتاب في كونه لا يقتصـر على الجانب النسـبي المجرد، بل يتضـمن إشـارات تاريخية وسياسية واجتماعية تتعلق بالطالبيين، وهو ما يجعله مصـدراً مهماً لدراسـة تاريخ آل أبي طالب في القرون الإسلامية الأولى (الذهبي، 1985م، ج18، ص270).

المبحث الأول:

مفهوم علم الأنساب عند العرب وأهميته

المطلب الأول:

أهمية النسب في المجتمع العربي قبل الإسلام وبعده

احتل النســب مكانة عظيمة في حياة العرب قبل الإســلام، إذ كان يمثل أســاس الانتماء القبلي والاجتماعي، ووسـيلةً لحفظ الروابط بين الأفراد والقبائل، فضـلاً عن كونه معياراً للمكانة والشـرف بين الناس. وقد اعتمد العرب على الأنســاب في تحديد مواقعهم الاجتماعية والســياســية، فكانت القبيلة تُعرَف بقوة نســبها وكثرة بطونها وفروعها، كما ارتبطت الحروب والتحالفات والعلاقات الاقتصادية بروابط القرابة والانتماء القبلي (ابن حزم، ، ص5–8).

وكان العربي يعتز بانتسـابه إلى قبيلته وآبائه، لذلك اهتم العرب بحفظ الأنسـاب وتناقلها جيلاً بعد جيل، وبرز بينهم رجال عُرفوا بقدرتهم على معرفة أنســـاب القبائل وأخبارها. وقد انعكس هذا الاهتمام في أشـــعارهم وخطبهم وأســـواقهم الأدبية، إذ كانت المفاخرة بالآباء والأجداد من الموضوعات الشائعة في الشعر العربي القديم (القلقشندي، 1984م، ص12–15).

وعندما جاء الإسلام لم يُلغِ أهمية النسب، وإنما أعاد تنظيم النظر إليه وفق القيم الإسلامية، فنهى عن العصـبية الجاهلية والتفاخر المذموم، مع الإقرار بأهمية معرفة الأنساب لصـلة الأرحام وحفظ الحقوق. وقد وردت أحاديث نبوية تؤكد أهمية تعلم الأنســـاب، منها قول النبي ﷺ: «تعلَّموا من أنســابكم ما تصــلون به أرحامكم». ولذلك اســتمر اهتمام المســلمين بعلم الأنســاب، لكنه ارتبط بأهداف دينية واجتماعية أكثر من ارتباطه بالتفاخر القبلي (ابن خلدون، 2000م، ص97–102). كما برز الاهتمام بأنســاب قريش وآل بيت النبي ﷺ بصــورة خاصــة، لما لهم من منزلة دينية وتاريخية في المجتمع الإســلامي، فأصــبحت دراســة أنســابهم جزءاً مهماً من الدراســات التاريخية والإسلامية (البلاذري، 1996م، ج1، ص3).

المطلب الثاني:

أسباب اهتمام المسلمين بأنساب آل البيت

حظيت أنساب آل البيت باهتمام كبير لدى المسلمين منذ العصور الإسلامية الأولى، ويرجع ذلك إلى الصلة المباشرة التي تربطهم بالنبي محمد ﷺ، إذ يمثلون الامتداد العائلي لبيت النبوة. وقد انعكس هذا الاهتمام في كثرة المؤلفات التي تناولت أنساب الطالبيين والعلويين وفروعهم المختلفة (العمري، ص5–7).

ومن أبرز أسباب هذا الاهتمام المكانة الدينية التي تمتع بها آل البيت في نفوس المسلمين، فقد وردت نصوص كثيرة في فضلهم ووجوب محبتهم واحترامهم، الأمر الذي دفع العلماء إلى توثيق أنسابهم وتمييز فروعهم حفاظاً على هذه السلالة الكريمة من الاختلاط أو الادعاءات غير الصحيحة (ابن عنبة، ، ص12–18). كما كان للعوامل السياسية دور مهم في الاهتمام بأنساب آل البيت، إذ شهد التاريخ الإسلامي ظهور عدد من الحركات والثورات التي انتسبت إلى البيت العلوي، مما جعل معرفة الأنساب وسيلةً للتحقق من صحة الانتساب إلى آل البيت، خصوصاً في الفترات التي كثرت فيها الادعاءات النسبية (المقريزي، 1997م، ص44).

وقد اهتم الخلفاء والولاة كذلك بتوثيق أنساب الطالبيين، لما يترتب على ذلك من حقوق اجتماعية ومالية، مثل العطاء والنقابة، فظهرت وظيفة «نقيب الطالبيين» التي كانت تُعنى بشؤون المنتسبين إلى آل البيت والتحقق من صحة أنسابهم (الذهبي، ص401) .

ولهذه الأسباب نشط علماء الأنساب في تدوين المشجرات والكتب الخاصة بآل أبي طالب، ومن أبرزها كتاب *المجدي في أنساب الطالبيين* للعمري، وكتاب *عمدة الطالب* لابن عنبة، وغيرهما من المصادر التي حفظت تراث الطالبيين عبر القرون.

المطلب الثالث:

مكانة النسابة في الحضارة الإسلامية

ظهر في الحضارة الإسلامية عدد من العلماء الذين تخصصوا في علم الأنساب، وعُرفوا بلقب «النسابة»، وقد كانت لهم مكانة علمية واجتماعية مهمة بسبب حاجة المجتمع إلى معرفة الأنساب وضبطها. وكان النسابة يتمتع بخبرة واسعة في تاريخ القبائل والعائلات، فضلاً عن معرفته بالروايات التاريخية وأحوال العرب (ابن النديم، 1978م، ص111) .

وقد تطور علم الأنساب مع مرور الزمن، فانتقل من الرواية الشفوية إلى التدوين المنظم، وظهرت مؤلفات متخصصة تناولت أنساب القبائل العربية وأنساب آل البيت بصورة دقيقة. كما أصبح لبعض العلماء شهرة واسعة في هذا المجال، مثل ابن الكلبي، والبلاذري، وابن حزم، والعمري، وابن عنبة (خليفة، 1941م، ج1، ص203) .

وكان للنسابين دور مهم في حماية الأنساب من التحريف، خاصة ما يتعلق بأنساب آل البيت، إذ كانوا يتحققون من صـــحة الادعاءات النســبية ويقارنون بين الروايات المختلفة. ولذلك اكتســبوا احترام الحكام والعلماء والعامة، وأصبح بعضهم يتولى مناصب رسمية مرتبطة بشؤون الطالبيين (ابن حزم، ص3-5) .

كما أســـهم علم الأنســـاب في حفظ جانب مهم من التاريخ الإســـلامي والاجتماعي، لأن كتب الأنســاب لم تكن تقتصــر على ذكر الأسـماء فقط، بل تضــمنت أخبار الشــخصــيات والقبائل والهجرات والتحولات الســـياســـية، وهو ما جعلها مصـــدراً مهماً للمؤرخين والباحثين (الزركلي، ص12-13) .

المبحث الثاني:

نسب أبي طالب ومكانته في قريش

المطلب الأول:

نسب أبي طالب بن عبد المطلب

يعود نسـب أبي طالب إلى أشـرف بيوتات قريش، فهو أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، عمُّ النبي محمد ﷺ ووالد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام (العمري، ، ص21-24) . وقد كان أبو طالب من أبرز رجال بني هاشم مكانةً وهيبةً، إذ آلت إليه زعامة البيت الهاشـــمي بعد وفاة أبيه عبد المطلب، فحمل مســؤولية الســقاية والرفادة، وتمتع بمكانة اجتماعية كبيرة بين بطون قريش (ابن سعد، 1960م، ج1، ص121) .

وقد نشـــأ أبو طالب في بيت عرف بالشـــرف والســـيادة، فكان امتداداً للمكانة التي تمتع بها عبد المطلب بين العرب، وقد انعكس ذلك على أبنائه الذين كان لهم أثر بالغ في التاريخ الإســـلامي، ولا سيما الإمام علي عليه السلام وجعفر الطيار وعقيل. وتذكر كتب الأنساب أن أبا طالب كان كثير العيال، إلا أنه بقي محافظاً على مكانته وهيبته بين قريش رغم ضـــيق حاله مقارنة ببعض إخوته (البلاذري ، ص20).

كما ارتبط اســم أبي طالب برعاية النبي ﷺ منذ صــغره، إذ تكفل به بعد وفاة جده عبد المطلب، فكان له بمنزلة الأب الحاني والمدافع الصــلب، وقد اســتمرت هذه الرعاية حتى وفاة أبي طالب، الأمر الذي جعل شخصيته تحظى بمكانة خاصة في المصادر الإسلامية والتاريخية (ابن حزم، ص64).

المطلب الثاني:

مكانة أبي طالب الاجتماعية والسياسية

احتل أبو طالب منزلة رفيعة بين زعماء قريش، فقد كان شـــيخ بني هاشـــم وصـــاحب الكلمة المسـموعة في قومه، كما عُرف بالحكمة والحنكة السـياسـية والقدرة على احتواء النزاعات القبلية. وعندما بعث النبي محمد ﷺ برسـالته، وقف أبو طالب إلى جانبه موقفاً واضـحاً، مدافعاً عنه أمام قريش رغم الضـــغوط الكبيرة التي تعرض لها من ســـاداتها (الطبري، 1967م، ج2، ص213–216) .

وقد تجلت مواقف أبي طالب بصـورة واضـحة خلال أزمة الحصـار في شـعب أبي طالب، حينما اجتمعت قريش على مقاطعة بني هاشـم وبني المطلب، فصـبر أبو طالب مع قومه وتحمل أعباء تلك المحنة دفاعاً عن النبي ﷺ. كما تنقل المصـادر التاريخية العديد من الأشـعار المنسـوبة إليه التي تُظهر دعمه للنبي وإيمانه بصدق دعوته، ومنها قصيدته المشهورة التي يقول فيها (اليعقوبي، 1995م، ج2، ص35) :

والله لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أُوسَّد في التراب دفيناً

وقد أدركت قريش أن حماية أبي طالب للنبي ﷺ تمثل عائقاً كبيراً أمام محاولاتها للقضـــاء على الدعوة الإسـلامية، لذلك حاولت مراراً اسـتمالته أو الضـغط عليه للتخلي عن ابن أخيه، لكنه بقي ثابتاً على موقفه حتى وفاته (ابن كثير، 1985م، ج3، ص124) .

وكان لوفاة أبي طالب أثر بالغ في حياة النبي ﷺ، حتى سُـمِّي العام الذي توفي فيه بـــــ«عام الحزن»، لما فقد فيه النبي ﷺ من سند اجتماعي وقبلي قوي داخل مكة (المسعودي، 1409هـــ، ج2، ص51) .

المبحث الثالث:

أبناء أبي طالب ودورهم في صدر الإسلام حتى سنة 51هـ

المطلب الأول:

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

الفرع الأول: نسبه وفضائله

هو الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشـمي القرشـي، ابن عم النبي ﷺ وزوج ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام، وأول من أسلم من الفتيان بحسب غالبية الروايات التاريخية (العمري، المصـدر السـابق ، ص28–33) . وقد نشـأ في بيت النبوة منذ طفولته، إذ تكفل النبي ﷺ بتربيته في سـنوات مبكرة، فكان قريباً منه في أخلاقه وسـلوكه وفكره (ابن عبد البر، 1992م، ج3، ص1090) .

وقد وردت في فضل الإمام علي نصوص كثيرة في المصادر الإسلامية، منها مشاركته في جميع المشـاهد الكبرى مع النبي ﷺ باسـتثناء غزوة تبوك التي اسـتخلفه فيها على المدينة. كما عُرف بالشجاعة والعلم والزهد والفصاحة، حتى أصبح من أبرز شخصيات الإسلام في عصر الرسالة وما بعدها (الذهبي، ص495) .

وكان للإمام علي دور مهم في تثبيت الدولة الإسـلامية، إذ شـارك في بدر وأحد والخندق وخيبر وغيرها من المعارك، وأظهر فيها بطولة كبيرة جعلته موضـع إعجاب المسـلمين وهيبة خصـومهم (ابن الأثير، 1965م، ج2، ص58) .

الفرع الثاني: دوره السياسي والعسكري

برز الإمام علي عليه السـلام بوصـفه واحداً من أهم القادة العسـكريين والسـياسـيين في صـدر الإسـلام، فقد كان صـاحب الراية في عدد من الغزوات، وعُرف بثباته في المواقف الصـعبة، ولا سـيما في غزوة بدر والخندق وخيبر. كما كان من كتاب الوحي والمقربين إلى النبي ﷺ، الأمر الذي منحه مكانة خاصة بين الصحابة (الطبري، المصدر السابق ، ص437–455) .

وبعد وفاة النبي ﷺ، شـارك الإمام علي في الحياة السـياسـية والعلمية للدولة الإسـلامية، ثم تولى الخلافة سنة 35هـ بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان (ابن الأثير، المصدر السابق ، ص190–210) . وقد واجهت خلافته تحديات سـياسـية كبيرة تمثلت في معارك الجمل وصـفين والنهروان، وهي أحداث تركت آثاراً عميقة في التاريخ الإسلامي (المفيد، 1413هـ، ج1، ص240–270) .

وعلى الرغم من الاضطرابات السياسية التي شهدتها مدة خلافته، فإن الإمام علي سعى إلى ترسيخ مبادئ العدالة والمساواة، وعُرف بشدته في تطبيق الحق وحرصه على أموال المسلمين، حتى أصبح مثالاً للحاكم العادل في كثير من المصادر الإسلامية (البلاذري، ص356) .

الفرع الثالث: استشهاده سنة 40هـ

انتهت خلافة الإمام علي عليه السلام باستشهاده سنة 40هـ بعد أن تعرض للضرب بالسيف أثناء خروجه لصلاة الفجر في مسجد الكوفة على يد عبد الرحمن بن ملجم. وقد شكلت وفاته حدثاً مفصلياً في التاريخ الإسلامي، إذ فقد المسلمون شخصية عُرفت بالعلم والشجاعة والعدل (العمري، المصدر السابق ، ص35–39) .

وبعد استشهاده انتقلت البيعة إلى ابنه الإمام الحسن عليه السلام، لتبدأ مرحلة جديدة من الصراع السياسي بين البيت العلوي والدولة الأموية (ابن كثير، ص325) . وقد انعكس هذا التحول على أوضاع الطالبيين بصورة عامة، إذ تعرضوا بعد ذلك إلى ضغوط سياسية متزايدة، خاصة في عهد معاوية بن أبي سفيان (المسعودي، ص404) .

وتولي كتب الأنساب اهتماماً خاصاً بذكر ذرية الإمام علي وفروعها، نظراً لكثرة انتشارها وأثرها في التاريخ الإسلامي، وقد أفرد العمري مساحة واسعة للكلام على أولاده وأحفاده في كتابه *المجدي* (الذهبي، ص33) .

المطلب الثاني:

جعفر بن أبي طالب

الفرع الأول: حياته وهجرته إلى الحبشة

يُعَدُّ جعفر بن أبي طالب من الشخصيات البارزة في صدر الإسلام، وهو أكبر سناً من أخيه الإمام علي عليه السلام، وقد عُرف برجاحة عقله وحسن خلقه وقربه من النبي ﷺ. أسلم جعفر في السنوات الأولى من الدعوة الإسلامية، وتحمل مع المسلمين الأوائل ما تعرضوا له من أذى واضطهاد على يد قريش (العمري، ص40–42) .

وعندما اشتد إيذاء المسلمين في مكة، أمر النبي ﷺ أصحابه بالهجرة إلى الحبشة، فكان جعفر من أبرز المهاجرين إليها، بل أصبح المتحدث باسم المسلمين أمام النجاشي ملك الحبشة (العمري، المصدر السابق ، ص40–42) . وقد نقلت المصادر خطبته الشهيرة التي أوضح فيها مبادئ الإسلام وأخلاقه، الأمر الذي كان له أثر كبير في موقف النجاشي الإيجابي تجاه المسلمين (ابن عبد البر، ص242).

وقد اكتسب جعفر مكانة خاصة بين المسلمين بسبب حكمته وفصاحته وشجاعته، حتى إن النبي ﷺ كان يحبه حباً شديداً، وقال فيه: «أشبهت خَلقي وخُلقي». كما أسهمت هجرته إلى الحبشة في حفظ جماعة من المسلمين في مرحلة مبكرة من الدعوة الإسلامية (الطبري، ص229) .

الفرع الثاني: دوره في الإسلام واستشهاده في مؤتة

عاد جعفر بن أبي طالب من الحبشة بعد سنوات طويلة قضاها هناك، وقد تزامنت عودته مع فتح خيبر سنة 7هـ، فاستقبله النبي ﷺ بفرح كبير، وقال: «ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً، بقدوم جعفر أم بفتح خيبر». وبعد عودته شـــارك جعفر في عدد من الأحداث المهمة، وكان مثالاً للمجاهد المؤمن (البلاذري، ص27–29) .

وفي سنة 8هـــ شارك جعفر في غزوة مؤتة التي وقعت بين المسلمين والروم، وقد تولى قيادة الجيش بعد استشهاد زيد بن حارثة، فقاتل قتالاً شديداً حتى استشهد وهو يحمل راية المسلمين. وتذكر الروايات أن يديه قُطعتا في المعركة، فأبدله الله جناحين يطير بهما في الجنة، ولذلك لُقِّب ب "جعفر الطيار" (ابن الأثير، ص242) .

وقد ترك اســتشــهاد جعفر أثراً بالغاً في نفس النبي ﷺ والمســلمين، لما كان يتمتع به من منزلة عالية وخلق كريم، كما بقيت ذريته من الأســـر الطالبيّة المعروفة التي اهتم النســـابون بتوثيق أنسابها (الذهبي، ص206).

المطلب الثالث:

عقيل بن أبي طالب

كان عقيل بن أبي طالب من أعلم قريش بالأنساب وأخبار العرب، وقد عُرف بذكائه وسعة معرفته بأحوال القبائل العربية، حتى إن الخلفاء والولاة كانوا يرجعون إليه في مســائل النســب (العمري، ص44–47) . وقد تأخر إسلامه مقارنة بإخوته، ثم أسلم وشهد بعض الأحداث في أواخر حياة النبي ﷺ (ابن حزم، ص70) .

وقد ارتبط اسم عقيل بالإمام علي عليه السلام، إذ كان قريباً منه ومؤيداً له في كثير من المواقف، رغم ما ذكرته بعض الروايات من اختلافات سـياسـية جزئية بينهما. كما عُرف عقيل بفصـاحته وحضوره الاجتماعي بين العرب، وكان موضع احترام وتقدير بين قريش (ابن عنبة، ص58) .

وتشير كتب الأنساب إلى أن ذرية عقيل عُرفت لاحقاً بـ«العقيليين»، وكان لهم انتشار في مناطق مختلفة من العالم الإسلامي، وقد اهتم العمري بذكر أعقابهم وفروعهم في كتاب *المجدي*، موضحاً التسلسل النسبي لهم بصورة دقيقة (الذهبي، ص191) .

المطلب الرابع:

طالب بن أبي طالب

يُعَدُّ طالب بن أبي طالب أكبر أبناء أبي طالب، إلا أن أخباره في المصادر التاريخية والأنسابية جاءت قليلة مقارنة بإخوته الآخرين. وقد ذكرت بعض الروايات أنه خرج مع قريش يوم بدر مُكرهاً، ثم اختفى بعد ذلك ولم يُعرف له خبر واضح، بينما أشارت روايات أخرى إلى أنه لم يشهد المعركة أصلاً (العمري، ص48) .

وقد اختلف المؤرخون والنسابون في مصير طالب، فبعضهم يرى أنه توفي قبل الإسلام، في حين يذهب آخرون إلى أنه عاش مدة بعد بدر. ويبدو أن قلة الروايات المتعلقة به تعود إلى عدم مشاركته البارزة في الأحداث السياسية والعسكرية التي شهدها صدر الإسلام (ابن سعد، ص44) .

ورغم محدودية الأخبار المتعلقة به، فإن كتب الأنساب لم تُغفل ذكره باعتباره أحد أبناء أبي طالب، وقد أشار العمري إليه ضمن سلسلة أبناء أبي طالب مع بيان ما ورد بشأنه من اختلافات (الطبري، ص137).

المبحث الرابع:

ذرية الإمام علي عليه السلام حتى سنة 51هـ في كتاب المجدي للعمري

المطلب الأول:

الحسن بن علي عليه السلام

يُعَدُّ الإمام الحسن بن علي عليه السلام أول أبناء الإمام علي وفاطمة الزهراء عليها السلام، وهو سبط النبي ﷺ وريحانته، وقد ولد في المدينة المنورة سنة 3هـ. وقد حظي الحسن بمكانة عظيمة في نفوس المسلمين بسبب قربه من النبي ﷺ وما ورد في فضله من أحاديث كثيرة، منها قول النبي ﷺ: " الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة" (العمري، المصدر السابق ، ص52–57) .

وبعد استشهاد الإمام علي عليه السلام سنة 40هـ، بايع أهل الكوفة الحسن بالخلافة، إلا أن الظروف السياسية والعسكرية التي شهدها العالم الإسلامي آنذاك دفعته إلى عقد الصلح مع معاوية بن أبي سفيان سنة 41هـ، حقناً لدماء المسلمين وإنهاءً لحالة الانقسام الداخلي. وقد عُرف ذلك العام بـ "عام الجماعة " (المفيد، المصدر السابق ، ص5–15) .

ويحتل الإمام الحسن مكانة بارزة في كتاب *المجدي*، إذ أفرد العمري مساحة واسعة لذكر أعقابه وفروع ذريته، لما للحسنيين من انتشار كبير في العالم الإسلامي في العصور اللاحقة (البلاذري، المصدر السابق ، ص15).

المطلب الثاني:

الحسين بن علي عليه السلام

ولد الإمام الحسين بن علي عليه السلام سنة 4هـ، ونشأ في بيت النبوة إلى جانب أخيه الحسن عليه السلام، وقد كان موضع محبة النبي ﷺ ورعايته. وقد عُرف الحسين بالشجاعة والكرم والزهد، وكان من أبرز الشخصيات الإسلامية في عصره (العمري، المصدر السابق ، ص60-64) .

وشارك الحسين إلى جانب أبيه الإمام علي عليه السلام في عدد من الأحداث السياسية والعسكرية، كما وقف إلى جانب أخيه الحسن بعد الصلح مع معاوية (الذهبي، المصدر السابق ، ص280) . وحتى سنة 51هـ كان الحسين يمثل الامتداد الروحي والسياسي لبيت الإمام علي عليه السلام، وكانت له مكانة كبيرة بين المسلمين (ابن سعد، المصدر السابق ، ص47) .

وقد اهتم العمري بذكر نسب الحسين وأعقابه، لأن السلالة الحسينية أصبحت من أهم فروع الطالبيين، وانتشرت ذريته في مختلف الأقاليم الإسلامية (المسعودي، المصدر السابق ، ص7) .

المطلب الثالث:

بقية أبناء الإمام علي عليه السلام

لم تقتصر ذرية الإمام علي عليه السلام على الحسن والحسين عليهما السلام، بل كان له عدد من الأبناء الذين ورد ذكرهم في كتب التاريخ والأنساب، وقد اهتم العمري ببيان فروعهم وأعقابهم ضمن كتاب *المجدي في أنساب الطالبيين* (العمري، المصدر السابق ، ص65-70) . ومن أبرز هؤلاء الأبناء محمد بن الحنفية، والعباس بن علي، وعمر الأطرف، إضافة إلى عدد آخر من الأبناء الذين كان لبعضهم أعقاب امتدت في البلاد الإسلامية (ابن عنبة، المصدر السابق ، ص72-76) .

ويُلاحظ أن كتب الأنساب أولت اهتماماً خاصاً بأبناء الإمام علي بسبب ما تمتعوا به من مكانة اجتماعية ودينية، فضلاً عن الدور السياسي الذي مارسه بعضهم في الفترات اللاحقة (ابن حزم، المصدر السابق ، ص75-78) . وقد حرص العمري على ذكر تفاصيل دقيقة تتعلق بأنسابهم وأولادهم، مع بيان الفروع التي انقرضت وتلك التي استمر نسلها (البلاذري، 1996م، ج3، ص20) .

أولاً: محمد بن الحنفية :

هو محمد بن علي بن أبي طالب، وأمه خولة بنت جعفر الحنفية، ولذلك اشـــتهر بلقب «ابن الحنفية» (العمري، المصـدر السـابق ، ص71–73). وقد عُرف بالعلم والزهد والشـجاعة، وكان من الشـخصـيات البارزة في البيت العلوي بعد اسـتشـهاد الإمام علي عليه السـلام (ابن سـعد، المصدر السابق ، ص66).

ولم يكن لمحمد بن الحنفية دور سياسي مباشر في الأحداث التي سبقت سنة 51هـــ، إلا أنه احتفظ بمكانة علمية واجتماعية مهمة بين المسـلمين، وكان محل احترام عند كثير من الطالبيين وغيرهم. وقد ذكرت بعض المصـادر أن جماعات من الناس بالغت في تعظيمه بعد ذلك، إلا أن الروايات تؤكد تمسـكه بمبادئ الاعتدال وابتعاده عن دعاوى الغلو (الذهبي، المصـدر السـابق ، ص110) .

واهتم العمري بذكر أعقاب محمد بن الحنفية، مبيناً الفروع التي انتسـبت إليه، لما كان لذريته من حضور في بعض مناطق العالم الإسلامي (المفيد، المصدر السابق ، ص354) .

ثانياً: العباس بن علي

يُعَدُّ العباس بن علي عليه السـلام من أبرز أبناء الإمام علي، وقد عُرف بالشـجاعة والفروسـية والوفاء . وهو ابن فاطمة بنت حزام الكلابية المعروفة بأم البنين (العمري، المصـدر السـابق ، ص74) . وتشير المصادر إلى أن العباس نشأ في بيت اتسم بالقيم الإسلامية والبطولة، الأمر الذي انعكس على شخصيته فيما بعد (ابن عنبة، المصدر السابق ، ص81) .

ورغم أن الأحداث الكبرى المرتبطة بالعباس كانت بعد سنة 51هـ، إلا أن كتب الأنساب حرصت على ذكره ضـمن أبناء الإمام علي البارزين، مع الإشـارة إلى مكانته بين إخوته وأبناء البيت العلوي (المسعودي، المصدر السابق ، ص48) .

وقد تناول العمري نسـب العباس وأعقابه، مبيناً أن بعض فروع ذريته اسـتمرت عبر الأجيال، وإن كان انتشارها أقل من الفروع الحسنية والحسينية (المسعودي، المصدر السابق ، ص48) .

ثالثاً: عمر الأطرف وبقية الأبناء

ومن أبناء الإمام علي عليه السـلام أيضـاً عمر المعروف بـــ«الأطرف»، وقد ذُكر في كتب الأنساب ضمن الفروع العلوية التي امتد نسلها في بعض المناطق الإسلامية. كما تذكر المصادر أبناء آخرين للإمام علي، منهم عثمان، وجعفر، وعبد الله، وغيرهم (العمري، المصـدر السـابق ، ص75–79) .

وقد تفاوتت شـهرة هؤلاء الأبناء بحسـب أدوارهم السـياسـية والاجتماعية، إلا أن كتب الأنسـاب حرصـت على تسـجيل أسـمائهم وأنسـابهم حفاظاً على التسـلسـل النسـبي للطالبيين (ابن حزم،

المصدر السابق ، ص79). ويبدو أن العمري كان شديد العناية بهذه التفاصيل، إذ أورد كثيراً من المعلومات المتعلقة بالأعقاب والفروع والانقراضات النسبية لبعض البيوتات (ابن عنبة، المصدر السابق ، ص82–84) .

وتكشف دراسة هذه الفروع عن مدى انتشار نسل الإمام علي عليه السلام وتنوع البيوتات الطالبيّة التي تفرعت عنه، وهو ما يفسر اهتمام علماء الأنساب بتوثيقها عبر القرون (الذهبي، المصدر السابق ، ص125).

المبحث الخامس:

منهج العمري في عرض أنساب آل أبي طالب

المطلب الأول:

الخصائص العلمية لمنهج العمري

تميز العمري في كتاب *المجدي في أنساب الطالبيين* بمنهج علمي واضح يقوم على الترتيب الدقيق والتسلسل المنظم للأنساب، إذ كان يبدأ بالأصول الكبرى ثم يتدرج نحو الفروع والأفخاذ، مع المحافظة على ترابط السلسلة النسبية بصورة تسهل على القارئ تتبعها وفهمها (العمري، المصدر السابق ، ص10–18) .

كما اتسم منهجه بالعناية بالمقارنة بين الروايات المختلفة، ففي بعض المواضع كان يشير إلى اختلاف النسابين في بعض الأنساب أو الأعقاب، ثم يرجح الرواية التي يراها أقرب إلى الصحة اعتماداً على ما توفر لديه من مصادر وروايات متوارثة. وقد منح ذلك كتابه قيمة علمية كبيرة بين مؤلفات الأنساب (ابن عنبة، المصدر السابق ، ص40–42) .

ومن السمات البارزة أيضاً اهتمامه بالجمع بين المادة النسبية والمعلومات التاريخية، فلم يقتصر على ذكر الأسماء وتسلسلها، بل أشار إلى عدد من الأحداث السياسية والاجتماعية المرتبطة بالشخصيات الطالبيّة، مما جعل الكتاب مصدراً تاريخياً مهماً إلى جانب قيمته النسبية (الزركلي، المصدر السابق ، ص13).

ويبدو من خلال الكتاب أن العمري كان يعتمد على مصادر متعددة، منها الروايات الشفوية المتداولة بين بيوتات الطالبيين، ومنها الكتب السابقة في التاريخ والأنساب، الأمر الذي ساعده على بناء مادة علمية متماسكة (كحالة، المصدر السابق ، ص46) .

المطلب الثاني:

القيمة التاريخية لكتاب المجدي

يحتل كتاب *المجدي في أنساب الطالبيين* مكانة متميزة بين كتب الأنساب الإسلامية، إذ يُعَدُّ من أقدم المؤلفات التي خصصت لدراسة أنساب الطالبيين بصورة شاملة ومنظمة. وقد اعتمد عليه كثير من النسابين والمؤرخين اللاحقين، لما تضمنه من معلومات دقيقة تتعلق بفروع آل أبي طالب وأعقابهم (العمري، المصدر السابق ، ص5–20) .

وتتجلى القيمة التاريخية للكتاب في كونه وثيقة مهمة لدراسة الحياة الاجتماعية والسياسية للطالبيين، حيث لا يكتفي المؤلف بذكر الأنساب المجردة، بل يربطها بالأحداث التاريخية والشخصيات المؤثرة في المجتمع الإسلامي. ولذلك أصبح الكتاب مصدراً مهماً للباحثين في تاريخ آل البيت والحركات العلوية (ابن عنبة، المصدر السابق ، ص30–45).

كما أسهم الكتاب في حفظ كثير من التفاصيل المتعلقة بالبيوتات الطالبيّة التي ربما اندثرت أخبارها لولا ما دوّنه العمري. وقد استفاد من مادته عدد من العلماء، مثل ابن عنبة وغيره من النسابين الذين نقلوا عنه واعتمدوا على رواياته (الذهبي، المصدر السابق ، ص270) .

ومع ذلك، فإن الكتاب ـ كغيره من كتب التراث ـ لا يخلو من بعض الملاحظات المتعلقة باختلاف الروايات أو قلة التوثيق في بعض المواضع، إلا أن ذلك لا يقلل من أهميته العلمية والتاريخية، بل يبقى من أبرز المصادر في دراسة أنساب آل أبي طالب (ابن خلدون، 2000م، ج3، ص412) .

الخاتمة:

بعد دراسة موضوع » **المجدي في أنساب الطالبيين للعمري** «يتضح أن كتاب *المجدي* يُعَدُّ من أهم المصادر التي حفظت أنساب الطالبيين ووثقت فروعهم وأعقابهم، إذ جمع مؤلفه مادة علمية غنية مزج فيها بين علم النسب والرواية التاريخية، الأمر الذي منح كتابه قيمة كبيرة بين كتب التراث الإسلامي.

وقد أظهرت الدراسة أن أبا طالب بن عبد المطلب كان شخصية محورية في تاريخ الدعوة الإسلامية، لما قام به من حماية النبي محمد ﷺ والدفاع عنه في أصعب مراحل الدعوة، فضلاً عن مكانته الاجتماعية والسياسية بين قريش. كما تبين أن أبناءه كان لهم أثر واضح في بناء المجتمع الإسلامي، وفي مقدمتهم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام الذي برز قائداً سياسياً وعسكرياً وعِلماً من أعلام الإسلام.

وكشفت الدراسة أيضاً عن الدور المهم الذي أداه جعفر بن أبي طالب في الهجرة إلى الحبشة وفي غزوة مؤتة، إضافة إلى ما عُرف به عقيل بن أبي طالب من علم بالأنساب، في حين بقيت أخبار طالب بن أبي طالب محدودة في المصادر التاريخية. كما بيّنت الدراسة أن ذرية الإمام علي عليه السلام، ولا سيما الحسن والحسين عليهما السلام، شكلت الامتداد الرئيس للبيت العلوي، وأن كتب الأنساب أولت اهتماماً بالغاً بتوثيق أعقابهما وفروعهما.

ومن خلال تحليل منهج العمري في كتاب *المجدي*، ظهر أنه اتبع منهجاً يقوم على التنظيم الدقيق والتسلسل الواضح للأنساب، مع الاستفادة من الروايات التاريخية والمصادر السابقة، فضلاً عن حرصه على الإشارة إلى مواضع الاختلاف بين النسابين. وقد أسهم هذا المنهج في جعل كتابه مرجعاً معتمداً لدى عدد من العلماء والنسابين الذين جاؤوا بعده.

كما توصل البحث إلى أن كتاب *المجدي* لا يقتصر على كونه مصنفاً نسبياً فحسب، بل يمثل مصدراً تاريخياً واجتماعياً مهماً لدراسة أوضاع الطالبيين في القرون الإسلامية الأولى، لما يتضمنه من إشارات تتعلق بمكانتهم السياسية وانتشارهم الجغرافي وصلاتهم الاجتماعية.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن دراسة أنساب آل أبي طالب من خلال كتاب العمري تكشف عن جانب مهم من تاريخ المجتمع الإسلامي المبكر، وتبرز الجهود التي بذلها علماء الأنساب في حفظ التراث العلوي وتوثيق فروعه المختلفة عبر العصور.

قائمة المصادر والمراجع

1. ابن الأثير، عز الدين، 1965م، *الكامل في التاريخ*، دار صادر، بيروت

2. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، 1992م ، *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*، دار الجيل، بيروت.

3. ابن عنبة، أحمد بن علي، 1423هـ، *عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب*، منشورات الرضي، قم.

4. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، 1985م ، *البداية والنهاية*، دار الفكر، بيروت.

5. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، 2000م ، *تاريخ ابن خلدون*، دار الفكر، بيروت.

6. ابن حزم، علي بن أحمد، 1983، *جمهرة أنساب العرب*، دار الكتب العلمية، بيروت.

7. ابن سعد، محمد بن سعد،1960م، *الطبقات الكبرى*، دار صادر، بيروت.

8. البلاذري، أحمد بن يحيى، 1996م، *أنساب الأشراف*، دار الفكر، بيروت.

9. الذهبي، شمس الدين، 1985م، *سير أعلام النبلاء*، مؤسسة الرسالة، بيروت.

10. الزركلي، خير الدين، 2002م، *الأعلام*، دار العلم للملايين، بيروت.

11. العمري، نجم الدين أبو الحسن علي، 2001م، *المجدي في أنساب الطالبيين*، تحقيق أحمد المهدي، دار الكتاب العربي، بغداد.

12. كحالة، عمر رضا، 1957م.، *معجم المؤلفين*، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

13. المسعودي، علي بن الحسين، 1409هـ، *مروج الذهب ومعادن الجوهر*، دار الهجرة، قم.

14. المفيد، محمد بن محمد، 1413هـ، *الإرشاد*، مؤسسة آل البيت، قم.

15. الطبري، محمد بن جرير، 1967، *تاريخ الأمم والملوك*، دار التراث، القاهرة.

16. اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب، 1995م، *تاريخ اليعقوبي*، دار صادر، بيروت.

Reference :

1. Ibn al-Athir, Izz al-Din, 1965 CE, Al-Kamil fi al-Tarikh (The Complete History), Dar Sader, Beirut.

2. Ibn Abd al-Barr, Yusuf ibn Abd Allah, 1992 CE, Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab (The Comprehensive Book on the Knowledge of the Companions), Dar al-Jil, Beirut.

3. Ibn Anaba, Ahmad ibn Ali, 1423 AH, Umdat al-Talib fi Ansab Aal Abi Talib (The Student's Guide to the Genealogies of the Family of Abu Talib), Manshurat al-Radi, Qom.

4. Ibn Kathir, Ismail ibn Umar, 1985 CE, Al-Bidaya wa al-Nihaya (The Beginning and the End), Dar al-Fikr, Beirut.

5. Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad, 2000 CE, Tarikh Ibn Khaldun (The History of Ibn Khaldun), Dar al-Fikr, Beirut.

6. Ibn Hazm, Ali ibn Ahmad, 1983 CE, Jamharat Ansab al-Arab (The Compendium of Arab Genealogies), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.

7. Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd, 1960 CE, Al-Tabaqat al-Kubra, Dar Sader, Beirut.

8. Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya, 1996 CE, Ansab al-Ashraf, Dar al-Fikr, Beirut.

9. Al-Dhahabi, Shams al-Din, 1985 CE, Siyar A'lam al-Nubala', Mu'assasat al-Risalah, Beirut.

10. Al-Zarkali, Khayr al-Din, 2002 CE, Al-A'lam, Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut.

11. Al-'Uari, Najm al-Din Abu al-Hasan 'Ali, 2001 CE, Al-Majdi fi Ansab al-Talibiyyin, edited by Ahmad al-Mahdi, Dar al-Kitab al-'Arabi, Baghdad.

12. Kahhalah, 'Umar Rida, 1957 CE, Mu'jam al-Mu'allifin, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.

13. Al-Mas'udi, 'Ali ibn al-Husayn, 1409 AH, Muruj al-Dhahab wa Ma'adin al-Jawhar, Dar al-Hijrah, Qom. 14. Al-Mufid, Muhammad ibn Muhammad, 1413 AH, Al-Irshad, Al al-Bayt Foundation, Qom.

15. Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir, 1967, Tarikh al-Umam wa al-Muluk (History of Nations and Kings), Dar al-Turath, Cairo.

16. Al-Ya'qubi, Ahmad ibn Abi Ya'qub, 1995 CE, Tarikh al-Ya'qubi (Al-Ya'qubi's History), Dar Sader, Beirut.